

أثار اقتراب موجة البرد رعب ضحايا إعصار ساندي في الولايات المتحدة.

فقد أرسلت إمدادات وقود إلى المناطق المنكوبة في الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة، وعادت الكهرباء إلى مليون مشترك قبل بدء موجة برد تهدد بزيادة شقاء المجتمعات الساحلية التي دمرها الإعصار ساندي، وفقاً لرويترز.

وأعيدت الكهرباء إلى منطقة مانهاتن السفلى لأول مرة منذ نحو أسبوع، ما سمح باستئناف 80 في المئة من خدمة مترو أنفاق مدينة نيويورك ولكن مازال 2.5 مليون منزل ومنشأة تجارية تفتقر إلى الكهرباء مقابل 3.5 مليون منزل ومنشأة تجارية يوم الجمعة.

ويعني انقطاع الكهرباء ونقص زيت التدفئة أن بعض المنازل ستعيش في برودة مع بدء الجو الشتوي.

ويتوقع خبراء الأرصاد الجوية انخفاض درجة الحرارة إلى ثلاث درجات مئوية ليل السبت، مع توقع درجات حرارة منخفضة مماثلة خلال الأسبوع الجاري.

وقال فينسنت سافينو رئيس شركة ستيت وايد أويل إند هيتينج التي تزود عادة نحو ألفي مبنى في شتى أنحاء مدينة نيويورك بوقود التدفئة: "لا يوجد زيت تدفئة، لا أعرف كم تبقى لدينا من الوقود.. ربما ما يكفي ليوم أو يومين".

وتهدد أيضاً الفوضى التي أعقبت الإعصار بتشويش الانتخابات التي تجري يوم الثلاثاء والتي تشهد تنافساً متقارباً بين الرئيس باراك أوباما ومنافسه الجمهوري ميت رومني.

وارتفع عدد قتلى الإعصار إلى 110 على الأقل مع إعلان وفاة تسعة آخرين في نيو جيرزي يوم السبت، ما أدى إلى ارتفاع عدد القتلى في تلك الولاية إلى 22. وخفضت نيويورك مجمل عدد القتلى واحداً ليصبح 40.

وقتل ساندي 69 في الكاريبي قبل تحوله إلى الشمال واجتياح الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة يوم الاثنين بريح بلغت سرعتها 130 كيلومتراً في الساعة وبارتفاع قياسي في مياه البحر، والتي ابتلعت مجتمعات تطل على المحيط الهادي في نيو جيرزي ونيويورك، وأغرقت الشوارع وأنفاق المترو في مدينة نيويورك.

وما زال عمال الإنقاذ في أمريكا يكتشفون حجم الدمار وعدد القتلى الذي خلفهم الإعصار ساندي في نيويورك وساحل نيو جيرزي.

ويواجه السائقون في نيويورك ونيوجيرزي وكونيتيكت نقصاً في البنزين. وامتدت صفوف طويلة من السيارات حتى قبل فجر الجمعة أمام محطات البنزين في المنطقة وانتشرت الشرطة في عدة مناطق للحفاظ على النظام بين السائقين الغاضبين.

وكانت تقارير إخبارية قد ذكرت أن خمسة أشخاص لقوا حتفهم من جراء تسممهم بغاز أول أكسيد الكربون في ولاية "نيوجيرسي" الأمريكية المنكوبة بالإعصار "ساندي".

وقالت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية: إن سكان المناطق التي أضررت بسبب الإعصار يضطرون إلى استخدام مولدات تعمل بالغاز أو الديزل لتوليد الكهرباء حتى تتم إعادة التيار الكهربائي الذي انقطع منذ هبوب الإعصار.

يشار إلى أن أولئك الضحايا الخمسة كانوا ممن يستخدمون تلك المولدات، حيث تعرضوا للتسمم بالغاز المنبعث منها.

تاريخ النشر : 04/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com